

معجم السفر

1201 - أبو عبد الله هذا كان من رؤساء مصر والممولين بها شافعي المذهب محبا للعلم وأهله ومولده باليمن وحين توفي أخذ ماله جميعا وغلماناه وأسانيده أقمت في داره مدة مقامي بمصر وكان طاهر المروءة C .

1202 - أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن طنة السهمي الأندلسي بالثغر قال أنشدني القاضي أبو الفضل جعفر بن محمد بن يوسف الأعلم لنفسه بالأندلس .
(عزفت عزوف وأنكرت لما بدا ... برد برأسي للمشيب مغوف) .
(وتميزت وقد استراحت قولها ... فاحمر وضاح وغمض أوطف) .
(ما حل وفد الشيب ساحة معشر ... إلا تنكر منهم ما يعرف) .
(إن أنكرت شيبني فليس بمنكر ... ماء الفرند بصفحتيه المرهف) .
(والروض لا يعتم في أوصانه ... إلا إذا ولي الربيع الصيف) - الكامل - .

1203 - أبو عبد الله هذا من أهل الأدب البارع والشعر الرائع قدم الثغر وكتب عني من الحديث جملة صالحة وله إلی قصائد ومقطعات كثيرة وحج وكتب بمكة وكان من أذكى الناس وبلغني أنه توفي وقت توجهه إلی المغرب قبل وصوله إلی وطنه .
وهو محمد بن علي بن طنة .

ابن طنة وربما كتب بالذال بدلا عن الطاء وهو اسم رومي وتفسيره سيد وقد يكتب بواو بين الطاء والنون فيقال طونه أو دونه بالذال وهو الأكثر الأشهر فيذكر حينئذ طونه مع طرفه بن العبد وطنه مع ابن أبي طنة المصري ودونه مع رؤية بن العجاج ودنة مع ابن رته الإصبهاني وغيره .

وهو شنتمري وقد علقت عنه جملة من أشعار متأخري شعراء الأندلس الذين رأهم وجعفر الذي أنشدني عنه هذا المقطوع هو حفيد أبي الحجاج الأعلم علم العلم في عصره بقرطبة